

8- (249-649) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل وان ييسرنا لليسرى وان يجنبنا العسر. وان يغفر لنا في الآخرة والاولى. نحن ووالدينا - [00:00:00](#)

واهلينا وذوبياتنا وسائر المسلمين. كما اني اسأله عز وجل ان يلفظ بالمسلمين وبالذات المشودين منهم والجائعين. نعم. وان يكفيهم جل وعلا بفضلته ورحمته وجوده واحسانه نسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:00:22](#)

ان يكفيننا واياهم من فضله من واسع فضله جل وعلا. وان يغفر لنا ولهم وان يتجاوز عنا وعنهم وان قنا لكل خير وان يجنبنا كل شوك. امين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب - [00:00:49](#)

بوتاسكية الميت والمقصود بتزكية الميت نعم عفوا باب تزكية الميت هذا طبعا التبويب من النووي وليس من الامام مسلم. نعم

والمقصود بتزكية الميت يعني الميت عندما يلقى على ظهره. نعم - [00:01:12](#)

او يقوم بالاحوى على ظهره نعم. قال وحدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي وحسن ابن علي الحلواني نسبة الى حلوان العراق وليس حلوان مصر قال وعبد بن حميد الكشي نسبة الى كش - [00:01:38](#)

قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد القرشي الزهبي قال حدثني ابي وهو ابراهيم بن سعد عن صالح وهو بن كيسان. عن ابن شهاب وهو الزهري محمد بن مسلم. ان - [00:02:00](#)

وسلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اخبره ان اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها قال سدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة - [00:02:20](#)

والمقصود بثوب حبرة اي محبب والمحبب هو المخطط. المحبب هو المخطط. نعم قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعبد بن حميد الكشي قال لا اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال اخبرنا - [00:02:41](#)

معمر وهو راشد البصري ها هو حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب المسند قال اخبرنا ابو اليمان وهو البحراني قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة قال عن الزهري - [00:03:01](#)

وهو محمد بن مسلم القرشي الزهبي بهذا الاسناد سواء. نعم وابو اليمان طبعا دائما يقول اخبرنا هو الحكم بن نافع الحمصي البهراني نسبة الى بهراء وهي قبيلة نزلت الشام نعم - [00:03:24](#)

فجاء اليه الامام احمد وقال لقد سمعت من شعيب ابن ابي حمزة احاديث وبعضها اجازة واختلطت علي. لا استطيع ان اميز ما بين ما كان اجازة وما كان سماعا فقال قلت الجميع اخبرنا - [00:03:50](#)

ولذا هنا قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة كما تقدم عن الزهري بهذا الاسناد سواء قال حدثنا هارون بن عبدالله الحمال البغدادي. كذا قال وحجاج ابن الشاعر نعم قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي - [00:04:09](#)

نعم قال نعم. قال قال ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جويد المكي. قال اخبرني ابو الزبير محمد بن مسلم بنتدروس المكي انه سمع جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري - [00:04:39](#)

رضي الله تعالى عنهما هو صحابي وابوه كذلك لعل الشيخ صالح ينتبه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا - [00:05:00](#)

فجزر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يطوى انسان الى ذلك. وقال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا كفن احد احدكم اذا كفن اخاه فليحسن - [00:05:22](#)

كفنه وفي نسخة فليحسن كفنه فعندنا في هذا الحديث مسألتان المسألة الاولى الدفن لجالا والمسألة الثانية هي عندما يكفن الانسان بكفن غير طائل ويكون الكفن موجود نعم فاما المسألة الثانية فهذا كما تقدم لا يجوز. وقد زجر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اذا كان هذا موجودا - [00:05:48](#)

كان والا تعلمون كما مر علينا بالامس في قصة مصعب بن عمير عندما كفن بحلة تعني اذا غطي رأسه خرجت ماذا؟ رجلاه. واذا غطيت رجلاه خرج رأسه فامر عليه الصلاة والسلام بان يغطي رأسه وان يوضع على رجله الادخل - [00:06:21](#)

نعم فهذا هو الموجود. واما اذا كان بحمد الله الكفن موجود فلا بد ان يكون سابغا وكما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاث اثواب سحولية من كرسك اي من قطن - [00:06:45](#)

وادرج فيها ادراجا عليه الصلاة والسلام يفرش الثوب الاول ثم فوق الثاني ثم الثالث وتبسط ويوضع الميت في الوسط ثم تلف عليه ثم يعقد على تعقد العقد نعم اليس ثلاثة في ثلاثة مواضع؟ نعم - [00:07:03](#)

هذا ما يتعلق بالمسألة الثانية واما المسألة الاولى وهي الزجر عن الدفن ليلا هنا حتى يصلى عليه ولعل المقصود والله اعلم انه يعني يصلي عليه بقدر الامكان عدد كبير بقدر الامكان يعني بالليل اذا لم يخبر احد واحد اثنين - [00:07:28](#)

نعم يعني الاولى ولذا في الحديث الصحيح ان اذا صلي عليه اذا دعا له نعم صلى عليه اربعين وهم لا يشركون بالله شيئا وشفعوا فيه شفعا فيه وجاء ايضا مئة وسوف يأتيها هذا وهو في مسلم - [00:07:54](#)

واما الدفن في الليل ويكون الناس مخبرين وكفن بكفن طائل فهذا نعم لا بأس به وقد دفن ليلا صلى الله عليه وسلم والصديق ايضا رضي الله تعالى عنه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وزهير بن حرب البغدادي جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان قال ابو بكر حدثنا - [00:08:16](#)

سفيان ابن ابن عيينة الكوفي ثم المكي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تك سالحة فخير - [00:08:43](#)

لعله قال تقدمونها عليه وفي نسخة تقدمونها اليه وان تكن غير ذلك نعوذ بالله فشو تضعونه عن رقابكم اذا الاسراع بالجنائز هذا امر مطلوب. وشيء مشروع ولد بعض اهل العلم منع من النقل من نقل الميت - [00:09:05](#)

اتباعا لهذا الحديث لان نقل الميت يحتاج الى ماذا؟ اقصد نقل الميت الى مكان الى بلد اخر بعيد ايه فيحتاج الى وقت وهذا ينافي الاسراء قال وحدثني محمد بن رافع وهو النيسابوي وعبد بن حميد وهو الكشي جميعا عن عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد حاء - [00:09:34](#)

وحدثنا يحيى بن حبيب بن عرب البصري قال حدثنا روح بن عباد البصري قال حدثنا محمد بن ابي حفصة كلاهما عن الزهري اي معمر ومحمد بن ابي حفصة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:09:58](#)

صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا اعلمه الا رفع الحديث واما في رواية محمد بن ابي حفصة ففيها الجزم وقد تقدم في رواية ابن عيينة رفع الحديث - [00:10:19](#)

قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو بن عبدالله بن السروح القرشي المصري وحرمة ابن يحيى التجيب المصري وهارون ابن سعيد الايلي نسبة الى عيلة على خليج العقبة قال هارون حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله - [00:10:37](#)

قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري قال حدثني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف وهو ممن ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول - [00:10:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنائز فان عليكم السلام. فان كانت سالحة قومتموها الى الخير. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصالحين وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن وقابكم - [00:11:20](#)

قال وحدثني ابو الطاهر واحمد بن عمرو بن عبد الله ابن وحوملة ابن يحيى التوجيبي وهاون ابن سعيد الايلي نفس الثلاثة الذين

تقدموا في السابق وفي نسخة حدثنا قال واللفظ لهارون - [00:11:43](#)

وحرمة نعم بقي ابو الطاهب قال هارون حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن هقمص الاعرج وهو ثقة جليلة توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:12:01](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصل على قبرها او حتى يصل على قبرها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان - [00:12:22](#)

وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين اذا في الصلاة على الجنائز قيراط وفي نعم المشي معها حتى تدفن القيراط الاخر قال انتهى حديث ابي الطاهر وزاد الاخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبدالله بن عمر - [00:12:45](#)

رضي الله عنهما وكان ابن عمر طبعاً سالم تابعيته في عام ستة ومئة نعم وكان رضي الله تعالى عنهم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما عنه وعن ابيه يصلي عليها ثم ينصرف - [00:13:10](#)

ما يحضر الدفن فلما بلغه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد ضيعنا قرايبط كثيرة وسوف يأتي ان عبد الله بن عمر يعني خفي عليه ذلك حتى تأكد كما سوف يأتي قال حدثناه - [00:13:30](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى السامي البصري جاء وحدثنا ابن رافع وهو محمد وعبد بن حميد وهو الكشي كلاهما عن عبدالرزاق ابن همام كلاهما عن معمر اي عبد الرزاق وعبدالاعلى - [00:13:55](#)

عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين العظيمين ولم يذكر ما بعده قال وفي حديث عبد الاعلى حتى يفرغ منها - [00:14:16](#)

وفي حديث عبد الرزاق حتى توضع في اللحد وعندكم مضمومة حتى يفرغ نعم نعم واظاح هنا بالفتح قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي المصري قال حدثني ابي شعيب ابن الليث قال عن جدي الليث ابن سعد قال حدثني عقيل ابن خالد

ابن عقيل الاموي - [00:14:38](#)

عن ابن شهاب الزهري انه قال حدثني رجال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وطبعاً من ضمن هؤلاء الرجال سعيد ابن المسيب نعم قال الرشيد العطار هذا طبعا حاشية. قال الرشيد العطار في غرر الفوائد - [00:15:08](#)

يعني حديث عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وقول الزهري حدثني رجال ولم يسمي واحدا منهم قال يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره لا هو قد سمى فيما تقدم سعيد ابن المسيب وغيره هؤلاء. نعم - [00:15:35](#)

وهذا الحديث قال قد اخرج مسلم رحمه الله متصلاً من غير وجه فاخرجه من حديث الزهري عن الاعرج ومن حديث معمر ابن عن الزهو عن سعيد كلاهما عن ابي هريرة. ثم اردفهما بحديث عقيل الذي ذكرناه - [00:15:55](#)

نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معبو وقال ومن اتبعها حتى تدعي قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثني بهز بن اسد - [00:16:17](#)

البصري. قال حدثني احب ابن خالد البصري. قال حدثني سهيل ابن ابي صالح السمان. قال عن ابيه ابو صالح السمان. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على - [00:16:36](#)

جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال اصغرهما مثل احد. نسال الله من فضله. امين وقد حدثني احد الاخوة اذا لم اكن واهما وقد يكون الاستاذ حامد عنده خبر لان الان استقر في المدينة - [00:16:58](#)

يقول قاعدة جبل احد تسعطش كيلو تقريبا نعم فنسال الله من فضله قال حدثنا شيبان ابن فروخ التميمي ثم الحبط لعل ابو ناصر ينتبه قال حدثني قال حدثنا جرير يعني ابن حازم الازدي - [00:17:21](#)

قال حدثنا شيبان ابن فروخ التميمي ثم الحبط قال حدثنا جرير يعني ابن حازم الازدي البصري. قال حدثنا نافع عبد الله بن عمر قال قيل لابن عمر رضي الله عنهما ان ابا هريرة يقول - [00:17:43](#)

ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من تبع جنازة فله قيراط من

الاجر. فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة - [00:18:00](#)

فبعث الى عائشة فسألها والصحابة كانوا يتثبتون رضي الله تعالى عنهم ولذا عندما جاءت الجدة الى ابي بكر تسأل عن الميراث.

والمتوفى طبعاً حفيدها لانها جدة قل لا اعلم لك شيء في كتاب الله ولا اعلم لك شيء في السنة وبسأل الناس - [00:18:18](#)

فسأل الناس فقام المغيرة بن شعبة فشهد ان اعطاها السدس. قال من يشهد معك؟ قال قال محمد بن مسلمة انا اشهد فتأكدوا ابو بكر

الصديق رضي الله عنه وهكذا عمر عندما جاء ابو موسى واستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف - [00:18:39](#)

فقال ابن عبدالله بن قيس؟ انا سمعت صوته. قال له انصرف. فامر بان يعني يأتي فجأة فقال لماذا انصرفت؟ قال ان الرسول عليه

الصلاة والسلام قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليصرف - [00:19:00](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فقال اما ان تأتي بمن يشهد لك والا حد في ظهرك او نحو هالعبارة. ويريد يريد ان يعني عمر يريد

فقط ان الناس ينزجرون يتثبتون ولا يعرف ابو موسى رضي الله عنه - [00:19:14](#)

فجاء الى حلق الانصاب وهم الذين يعني نعم نعم الله عز وجل رفعهم نصرتهم للدين وبايثارهم فجاء الى حلقة ففيها ابي بن كعب كان

هو سيد الحلقة فقام عليهم القصة قال ما يكون معك الا اصغرنا - [00:19:33](#)

فقام ابو سعيد قاموا بو سعيد رضي الله عنه كان اصغر موجودين في هالحلقة فشهد مع ابي موسى ولد بن عباس عندما يعني تناقش

مع ابي سعيد في مسألة في مسألة من مسائل الربا - [00:19:57](#)

فقال انتم معشر الانصار اعلم برسول الله عليه الصلاة والسلام او كلمة نحوه مع ان ابن عباس كان ابن عمه رسول صلى الله عليه

وسلم نعم فالصحابة يعني عرفوا بالتثبت رضي الله تعالى عنهم وهكذا من اتى من بعدهم - [00:20:14](#)

ولا يظن الاغبياء بعض الاغبياء اللي موجودين الان ان الحديث ما كان يعني انه ما كان يتثبت فيه تأكد منه حتى جاؤوا هم لا من عهد

الصحابة ومن عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وعندما بلغ النشاص كذب عليه - [00:20:35](#)

ارسل من يأتي برأسه وخمس ماله عليه الصلاة والسلام نعم يعني بحمد الله السنة محفوظة بحفظ الله عز وجل. قيظ الله عز وجل

هالرجال يحفظونها حتى ان احدهم يعني يقطع - [00:20:55](#)

الاف الاكيال مشيا على قدميه. من اجل ان يسمع هذه السنة الامام احمد جاء من بغداد الى صنعاء اليمن جا ماشي على رجليه نعم

رحمه الله فوافقوا عبد الرزاق في مكة. قال يحيى ابن معين هذا عبد الرزاق من مكة. قال لا حتى اتى له في بلده صنعا - [00:21:18](#)

فحتى انقضى الحج فجاؤوا اليه في بلده في صنعاء نعم وغيرهم وغير الامام احمد كثير يجلس الشاص في الرحلة سنوات طويلة

نعم حتى يعني قيل اي نعم حتى انه قيل بن منده جلس نحو اربعين سنة في الرحلة - [00:21:45](#)

هذا بس في الوحدة جلس اربعين سنة في او رحلة نعم يقطع الفيافي ويقطع الجبال السهول والوهاد نعم فكانوا يقضون السنوات

الطويلة في الرحلة حتى عندما تناظر ابو محمد بن حزم مع ابن الوليد البادي - [00:22:09](#)

فقال ابو الوليد البادي اعذرني انا انما يعني طلبت العلم وانا فقيه نعم قال ابن حزم انا طلبت العلم على نور الذهب يعني انا كنت ابن

وزير الغني يعني قد يكون - [00:22:31](#)

الغنى يصرف عن ماذا؟ عن طلب العلم. نعم يقول انا غني ولا احتاج اني يعني اطلب العلم حتى تولى ولايات او اقضي اتولى وكذا

وكذا. نعم. ابو الوليد البادي جلس في الرحلة ثلاثة عشر سنة - [00:22:54](#)

بس ثلاثة عشر سنة في الوحدة يقصدون اول شيء مكة من الاندلس وكل ما مر ببلد يسمع ويتعلم ويستفيد الى ان يصل الى مكة. ثم

من مكة على العراق ثم بعد ذلك الظاهر يعني قد يكون دخل الشام ثم رجع - [00:23:11](#)

الى بلده نعم قال اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة رضي الله عنها فسألها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد

فوتنا في قراريط كثيرة قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري قال عن يزيد بن

كيسان - [00:23:31](#)

قال حدثني ابو حازم وهو سلمان الاشجعي مولاهم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى

على جنازة فله قيراط. ومن اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان. قال قلت يا ابا - [00:24:03](#)

وما القيراط؟ قال مثل احد. نسأل الله من فضله محمد بن حاتم احسنت محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي قال وحدثني محمد وفي نسخة حدثني بدل واو - [00:24:25](#)

بدون واو وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي. قال حدثني عبد الله ابن يزيد المقرئ الاهوذي نزيل مكة قال حدثني حيوة وهو بن شريح التجيبي نعم وفي نسخة اخبرني حيوا - [00:24:49](#)

قال حدثني ابو صخب وفي نسخ اخبرني عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي المدني انه حدثنا حدثه ان داوود ابن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه - [00:25:16](#)

انه كان قاعدا عن ابيه عامر بن سعد انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبدالله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه - [00:25:33](#)

وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم اتبعها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراط من عدو كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد. فارس ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قوله - [00:25:57](#)

لابي هريرة ثم يرجع فيخبره ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبه في يده حتى رجع اليه الرسول الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة. فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض - [00:26:22](#)

ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة قال وحدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة قال حدثنا قال حدثني ابن دعامة ابن قتادة السدوسي البصري. قال عن سالم بن ابي الجعد الكوفي. قال عن معدان بن ابي طلحة ليعمر - [00:26:45](#)

الشامي. قال عن ثوبان النبوي الشامي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشامي نزل الشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط. فان شهد دفنها فله قيراطان. القيراط - [00:27:12](#)

مثل احد. قال وحدثني ابن بشار اي محمد قال حدثنا معاذ ابن هشام اي الدستوائي قال حدثني ابي هشام الدستوائي قال وحدثنا ابن المثنى العنزي البصري قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم البصري قال عن سعيد ابن ابي عروبة البصري قال وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا - [00:27:33](#)

عثمان البصري قال حدثنا ابان ابن يزيد البصري كلهم عن قتادة بن دعامة بهذا الاسناد مثله. وفي حديث سعيد وهشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد. ولعل نقف عند هنا - [00:27:59](#)

- [00:28:19](#)